

تفسير الجلالين

وَكَذَلِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ^ج إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ

«وكذلك» مثل ذلك الأخذ «أخذ ربك إذا أخذ القرى» أريد أهلها «وهي ظالمة»

بالذنوب: أي فلا يغني عنهم من أخذه شيء «إن أخذه أليم شديد» روى الشيخان عن أبي

موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله ليملي للظالم حتى إذا

أخذه لم يفله)، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (وكذلك أخذ ربك) الآية.